

المصدر: ميدل ايست اونلاين .

التاريخ : ٢٩ أبريل ٢٠٠٩



تدابير وقائية في عدة دول عربية تحسبا للفيروس

البرلمان المصري يأمر باعدام ٢٥٠ ألف خنزير

الدول العربية تعلن حالة التأهب تحسبا لفيروس انفلونزا الخنازير الذي يواصل انتشاره في العالم.

ميدل ايست اونلاين

القاهرة - دعا مجلس الشعب المصري الثلاثاء الى التخلص فورا من الـ ٢٥٠ الف رأس خنزير الموجودة في البلاد كاجراء وقائي من انفلونزا الخنازير، واعلنت عدة الدول عربية اتخاذ تدابير وقائية تحسبا للفيروس.

واوضحت وكالة الشرق الاوسط ان المجلس طلب من الحكومة الامر بقتل الخنازير فورا بدلا من نقلها الى مزارع بعيدة عن المناطق السكنية خوفا من انتشار انفلونزا الخنازير.

واوضح صابر عبد العزيز جلال المسؤول في وزارة الزراعة المصرية ان السلطات طالبت بالفعل منذ ٢٠٠٦ وقت انتشار انفلونزا الطيور في مصر، بابعاد الخنازير عن الدواجن وكذلك عن الناس.



واعلنت عدة دول عربية الثلاثاء اتخاذ تدابير وقائية تحسبا لفيروس انفلونزا الخنازير الذي توسع انتشاره في العالم مع ارتفاع عدد الوفيات بهذا المرض الى اكثر من ١٥٠ في المكسيك وتأكيد وجود حالات في ١٦ بلدا على الاقل.

واعلنت منظمة الصحة العالمية ان خبرة مصر في التعامل مع انفلونزا الطيور تجعلها مؤهلة لمواجهة انفلونزا الخنازير.

وقال حسن جزيري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة شرق المتوسط في مؤتمر صحفي "بسبب وجود انفلونزا الطيور في مصر، فانها اكثر يقظة والاطباء الذين يفحصون المرضى سيضعون في اعتبارهم" خطر الاصابة بانفلونزا الخنازير.

وتابع ان "الخبرة التي اكتسبها الاطباء المصريون في انفلونزا الطيور تجعلهم قادرين على تشخيص انفلونزا الخنازير".

وقضى ٢٦ شخصا بسبب انفلونزا الطيور في مصر حيث لا يزال الناس يقومون بتربية الدواجن في منازلهم.

وفي طرابلس، قال ابو بكر المنصوري وزير الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية في ليبيا ان بلاده "شكلت لجنة لاصدار كتيب خاص بالاجراءات والاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع دخول وانتشار المرض" في البلاد.

واضاف في تصريح صحفي "كما تقرر منع دخول الحيوانات عبر المنافذ مهما كانت الاسباب. الى جانب ذلك تم تكليف المركز الوطني للأمراض السارية والمستوطنة ومكافحتها بتشكيل فرق عمل داخل المطارات الرئيسية وخاصة بطرابلس وبنغازي لمراقبة حالات الوافدين الى الجماهيرية عبر هذه المطارات".

بدورها، اتخذت السلطات الاردنية اجراءات احترازية للوقاية من مرض انفلونزا الخنازير.

وقال عادل البليسي مدير الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة انه "تم فرض رقابة في المعابر الحدودية والمطارات تحديدا على القادمين من المناطق الموبوءة وخصوصا المكسيك والولايات المتحدة"



من جهته، أكد ناصر الحوامدة مساعد الأمين العام لوزارة الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية أن بلاده "علقت منذ الأحد الماضي وبشكل فوري استيراد لحوم الخنازير".

وأضاف أن "وزارة الزراعة تقوم بمراقبة تجمعات الخنازير وأخذ عينات منها بصورة دائمة للتأكد من خلوها من الأمراض وخصوصاً انفلونزا الخنازير"، مؤكداً "خلو المملكة من هذا المرض".

وفي دبي، أعلن وزير الصحة الإماراتي حميد القطامي أنه تم تشكيل لجنة تنفيذية وطنية منبثقة من اللجنة الوطنية لانفلونزا الطيور بهدف مراقبة تطورات الوضع من كثب بالتعاون مع منظمة الصحة الدولية، فضلاً عن تشكيل لجنة صحية لنشر الوعي ومتابعة الوضع تقنياً.

وأكد القطامي في مؤتمر صحفي أن "الإمارات خالية من هذا المرض وكذلك المنطقة"، وأن البلاد ستطبق التدابير التي نصت عليها استراتيجيتها الخاصة التي اعتمدتها لمواجهة مخاطر الأمراض في السابق مثل انفلونزا الطيور.

من جانبه، قال الأمين العام لهيئة البيئة في أبوظبي وعضو اللجنة التنفيذية ماجد المنصوري في المؤتمر الصحفي "إننا نطبق التدابير التي وضعناها على مر السنوات الماضية".

وأضاف "نقوم بتحديد نقاط الدخول إلى البلاد واعتباراً من الأسبوع المقبل سنطبق أنظمة المراقبة والرصد" على أن يشكل اجتماع السبب في الدوحة "شرارة انطلاق".

وتعتبر الإمارات مقراً إقليمياً للنقل الجوي والبحري، خصوصاً من خلال مطار دبي الذي يستخدمه ملايين ركاب الترانزيت سنوياً والذي يشكل مركزاً لنشاط شركة طيران الإمارات التي تعد أكبر شركة طيران في المنطقة وتنظم رحلات إلى القارات الخمس.



وفي المنامة، قالت الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الأولية والصحة العامة في وزارة الصحة البحرينية مريم الجلاهية ان "الاجراءات التي بدأ تنفيذها في البحرين تشمل تخصيص جناح للعزل في مجمع السلمانية الطبي اكبر مستشفيات البحرين".

واضافت "اتخذنا كل الاستعدادات لمواجهة هذا المرض تماشيا مع اجراءات منظمة الصحة العالمية (..) باشرنا استعداداتنا لمراقبة المسافرين عبر المطار تحسبا في حال فرضت منظمة الصحة العالمية حظرا للسفر".

وامتد وباء انفلونزا الخنازير الى اوروبا مع اعلان ثلاث حالات مؤكدة بعد ظهوره في المكسيك حيث يعتقد ان ١٥٢ شخصا لقوا مصرعهم حتى الان نتيجة اصابتهم بالمرض فيما يشتبه في ان اكثر من ١٦٠٠ شخص يحملون الفيروس. واكدت فحوص مخبرية ان ٢٠ من الوفيات هي بسبب انفلونزا الخنازير.

وتضاعف عدد حالات الاصابة المؤكدة بالمرض حيث وصلت الى ٤٤ في الولايات المتحدة، بينما قالت بريطانيا واسبانيا انهما سجلتا حالات مرض بالفيروس لتكون اولى الحالات التي يتم تسجيلها في اوروبا.

وسجلت ست حالات اصابة في كندا وتأكدت اصابتهن في اسرائيل واخرى في نيوزيلندا.